للمنية احترزت به عن الترشيح في نحو مخالب المنية
ذات اللبد اهلكت فلانا وقولهم حقيقة خبر كل
اى مستعمل في معناه الحقيقي عند البهى اى الحسن
وانما المجاز في الاثبات اى اثبات شئ لشئ ليس
هو له وهذا عقلى كاثبات الانبات للربيع وفى
هذا اشارة الى انه ليس مجازا في الاثبات واما
اطلاقهم الاستعارة التخييلية او الاستعارة على اللفظ
المذكور فهو اطلاق على الاستعارة او الاستعارة
الحقيقية انه يشبه معنى لفظ بمعنى لفظ اخر ثم ينقل
لفظ الثانى مجردا عن معناه مستعملا في معنى المشبه
وما نحن فيه ليس كذلك لانهم نقلوا معنى اللفظ
المذكور واثبتوه لمعنى المشبه على سبيل المجاز العقلى
ثم انهم نقلوا لفظه تبعا فشبهوا النقل على طريق
المجاز العقلى بنقل اللفظ على طريق المجاز اللغوى
والجامع مطلق النقل واستعملوا ما حقه ان يستعمل
في النقل الثانى وهو لفظ الاستعارة في الاول
وسميت تخييلية لتخيلنا باثبانه له اتحاد
بالمشبه به افاده العلامة الدلجى رحمه الله واختر
لتفصيل اللام زائدة عن الثقاة جمع ثقة بمعنى
الموثوق بهم والتفصيل هو ما اشرت له بقولى ان
لم يكن رادف اى لازم ذا الشبه اى هذا المشبه

مثل مشبه به فانتبه يكن ذلك المرادف اى
اللفظ الدال عليه حقيقيا وكان المجاز في الاثبات
كمخالب المنية فانه ليس للمنية تابع يشبه مخالب
السبع فيكون لفظ المخالب حقيقة والمجاز في اثباتها
والا هذه ان الشرطية مدغمة وقد يظن من لا خبرة له
بهذا ان الواو استئنافية وهو خطأ اى وان لم يكن
ما ذكر بان وجد للمشبه مرادف يشبه مراد المشبه
به فاجعلا به استعارة واشرت بقولى كنقض نقلا الى
قول السعدان قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب ان
تكون تخييلية بل تحقيقية كاستعارة النقض لابطال
العهد وبشعر كلام الكشاف انه متى امكن ذلك لا
يلتفت الى غيره وجاز ان تكون هذه الاستعارة
تحقيقية وضعفوا اى علماء البيان للقول اى قول
السكاكى بالوهمية حيث جوز كون لفظ ما اثبت
للمشبه من خواص المشبه به مستعملا في امر وهمى محض
لا يشوبه شئ من التحقق الحسى ولا العقلى توهما المتكلم
من تشبيهها بمعناه الحقيقى وسميه استعارة تخييلية
وذلك كلفظ الاظفار في قول الشاعر

(واذا المنية انشبت اظفارها ... الفيت كل تميمة لا تنفع)

فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم
في تصورها بصورة السبع واختراع لوازمها وهى